

# قراءة القرآن على مسامع الرجال

الكاتب: قاسم اكييلات



لا يحل للمرأة أن تقرأ القرآن على مسامع الرجال، نعم صوتك ليس عورة لكنه فتنة في غير مواضعه:

- ألا ترين أنك لا تؤذنين على المنارات ولا تقيمين الصلاة للرجال! قطعاً سيأتي عليك يوم تطالبين بهذا بعدما يروج عليك كلامهم
- إن حصل معك شيء في صلاتك فإنك تصفيين ولا تسبحين، قال النبي صلى الله عليه وسلم "التسبيح للرجال والتصفيق للنساء" .. قال القرطبي: القول بمشروعية التصفيق للنساء هو الصحيح خيرا ونظرا لأنها مأمورة بخفض صوتها في الصلاة مطلقاً لما يخشى من الافتتان (1)
- لا ترفعين صوتك بالتلبية، عن ابن عمر قال: لا تصعد المرأة فوق الصفا والمروة، ولا ترفع صوتها بالتلبية (2) جاء في المدونة: قلت لابن القاسم: ما حد ما ترفع المرأة المحرمة صوتها عند مالك في التلبية؟ قال: قدر ما تسمع نفسها (3)
- لا تجهرين بصلاتك عند وجود أجنب، جاء في شرح مختصر خليل: والمرأة دون الرجل في الجهر بأن تسمع نفسها فقط فيكون أعلى جهرها وأدناه واحداً وعلى هذا يستوي في حقها السر والجهر (4)
- وكذلك إن استؤذن عليك في الصلاة فأنت تصفيين ولا تسبحين، قال النبي صلى الله عليه وسلم: إذا استؤذن على الرجل وهو يصلي، فأذنه التسبيح، وإذا استؤذن على المرأة وهي تصلي فأذنها التصفيق. (5)
- قال القاضي ابن الحاج في حاشيته على الدر الثمين: لا فرق بين أن تكون مكشوفة أو من وراء حجاب، حرة أو مملوكة، ذكراً كان الكلام أم تلاوة، أو غير ذلك لأن الأذن منفذ لدخول الشيطان (6)
- قال الشيخ فريد الأنصاري: وأما التستر الصوتي فهو متعلق بتلحين أنغامها الصوتية، وما في معناه من تغنج صوتي، وليس معناه متعلقاً بمطلق الصوت طبعاً وذلك كمنعها من الأذان وتجويد القرآن بحضرة الرجال الأجانب عنها (7)

كل هذا وتشبعين المدود وترققين وتفخمين على مسامع الرجال!

المصدر:

قاسم اكييلات، الاختلاط: أدلة التحريم والرد على المبيحين، ص 102

الإشارات المرجعية:

1. (شرح الزرقاني على الموطأ 1/566)
2. (صحيح. سنن الدارقطني. 2767)
3. (398/1)
4. (شرح مختصر خليل 1/275)
5. (صحيح رواه البيهقي 3338)
6. (تبليغ الأمانة في مضار التبرج والإسراف والكهانة ص 206)
7. (سيماء المرأة ص 67)

الكلمات المفتاحية:

#المرأة-المسلمة #قراءة-المرأة

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعني بالضرورة تركية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://murabe.com>